@ 224 @ واربعين وثمانمائة وكان من اهل العلم والدين حسن السمت والهيئة والشيبة شيخ الاسلام شمس الدين أبو عبد ا محمد بن قاضي القضاة شيخ الاسلام شمس الدين ابي عبد ا محمد بن عبد ا الديري العبسي الحنفي مولده بالقدس الشريف في سادس عشر المحرم سنة سبعين وسبعمائة واشتغل بالعلوم وبرع ودرس وأفتى وانتفع الناس بفتياه ودرس بالمدرسة المعظمية بالقدس وسمع الحديث على الشهاب بن العلائي وكان كريم النفس قليل الحظ من الدنيا قنوعا لين الجانب شكلا حسنا فارسا شجاعا توفي في يوم السبت ثالث عشري جمادي الآخرة سنة تسع وأربعين وثمانمائة ودفن بمامملا الى جانب الشيخ شهاب الدين بن أرسلان من جهة القبلة وهو والد قاضي القضاة جمال الدين الديري وأخيه قاضي القضاة شمس الدين - الآتي ذكرهما إن شاء ا تعالى - القاضي شمس الدين ابو عبد ا محمد بن شمس الدين محمد بن غضية الحنفي كان من فقهاء الحنفية وباشر نيابة الحكم بالقدس عن قاضي القضاة شمس الدين ابن خير الدين الحنفي وكان موجودا قبل الخمسين والثمانمائة قاضي القضاة العلامة شمس الدين أبو عبد ا محمد بن قاضي القضاة خير الدين ابي المواهب خليل بن عيسى الحنفي البايرتي الأصل ثم المقدسي ولد بالقدس الشريف في شهور سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة أخذ العلم عن والده وجماعة وله رواية في الحديث وباشر الحكم في القدس الشريف نيابة عن القاضي موفق الدين قاضي العسكر - المتقدم ذكره - ثم ولي القضاء استقلالا وطالت مدته وكانت نيفا واربعين سنة ودرس بالمدرسة المعظمية الحنفية مشاركا لبني الديري وباشر الحكم بشهامة وكان له إقدام وشجاعة وله هيبة عند الناس والحكام ونفذ أمره حتى تكلم في الأسعار فكان يطلب اللحامين والخبازين وغيرهم من أرباب الحرف ويأمرهم ببيع بضائعهم بسعر معين فلا يسعهم مخالفته واستمر على ذلك إلى ان صرف